



# ديوان ابن سودان



## صاحب الديوان

الشهيد الشاعر صالح بن سودان السقاف رحمه الله تعالى

عبد الله عبد الرحمن السقاف الطهيفي

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف  
الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الإهداء

إلى رفيق دربي منذ الطفولة من تتبعثر  
الكلمات لوصفه وعبثاً أحاول تجميعها تمر

في الخيال وذكريات كحلم ليل سحيق

إلى ألبزي وأخي من الرضاعة

إلى رمز الرجولة والبطولة إلى روح الشاعر النبيل  
صالح بن سودان السقاف رحمه الله واسكنه فسيح  
جناته

إلى روحك الطاهرة اهدي هذا الجهد المتواضع

خالك عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله  
وصحبه ومن والآه  
امابعد

فان الشعر ديوان العرب أبدا وعنوان الأدب

لم اعد فيه مفاخري ومديح أبائي

النجب

قالها فارس السيف والقلم الشاعر أبو فراس الحمداني  
وهذه العبارة (الشعر ديوان العرب ) مقوله ردها  
العرب قبله وبعده وبالتالي فان الشعر يحتل الصدارة

في أطروحاتهم ويعطي الشعراء مكانه مجتمعية لا  
ينافسهم عليها احد فهو يعبر عن وجدانهم ومشاعرهم  
ويجدون فيه متنفسا في منتدياتهم ومجالسهم ومسامراتهم  
ومساجلاتهم وهو في الغالب الأعم لا يعبر عن هموم  
الشاعر فحسب ولكنه يعبر أيضا عن هموم المجتمع وما  
الشاعر إلا الناطق الرسمي كما يسمى اليوم أولسان  
الحال لهم وبطبيعة الحال فان المتلقين عن الشاعر  
أكثر تأثرا ولذلك فان الشعر يعتبر مخزون من التراث  
مليئا بالحكم والأمثال ويوجد به أيضا معالجة للهموم  
وفيه حلول للمشاكل في أوساط المجتمع وبالتالي فان  
للشاعر مرتبة ومكانه خاصة في مجتمعه وينال كل  
احترام وتقدير المجتمع الذي يعيش فيه:

وحتى لا يبعدنا الاسترسال في هذا المجال الواسع  
المتشعب:

فانه يسرني أن أقدم ديوان المرحوم بإذن الله الشاعر  
الشهيد صالح بن سودان السقاف رحمه الله تعالى وقد  
قمت بجمعه بالتعاون مع أولاده ومحبيه منذ فترة ليست  
بالقصيرة لشواغل هذا الزمان الكثيرة

علما أن بعض هذه الأشعار كان مسجل بصوت الشاعر  
رحمه الله تعالى على أشرطة كاسيت ما اضطرني إلى  
تفريغها على الورق وهذا يتطلب جهدا ومثابرة فأنت  
أمام أشرطة قديمة وتسجيل يشوبه عدم الوضوح في

الصوت في الكثير من المقاطع ما يضطرني إلى الإعادة  
مرات ومرات والتوقف حتى اكتب البيت الشعري كما  
نطقه الشاعر وهكذا دواليك حتى إذا ما نسخت ما أمكن  
على الورق فبتالي أقوم بنسخ ذلك على الجهاز عندما  
يصل التيار الكهربائي الذي كثيرا ما ينقطع وقد لا  
يدرك البعض مدى عناء هذا العمل الشاق:

فضلا عما كان من اشعاره على الورق التي يعتورها  
الكثير من الكتابات الركيكة والاختاء الاملائية:

أما ماكان يخصني من تلك الإشعار فلا زلت محتفظا  
بها خطيا منذ ما يربو على أربعون عاما:

وفي واقع الحال فانه لابد من الإشارة هنا إلى إن هذا  
الديوان لم يشمل كل أشعاره فهناك الكثير من الأشعار  
التي قالها الشاعر لم نتمكن من جمعها فهي تحتاج إلى  
وقت أكثر فعمدنا إلى تحصيل الحاصل ودفعنا بالديوان  
إلى المطبعة متذرعين بالقول المأثور

(مالا يدرك كله لا يترك جله) على أن نضيف ما تبقى في  
الطبعة الثانية إن شاء الله أتمنى أن ينال إعجابكم:

شاعرنا نشأ وترعرع في بيئة قبلية طابعها الصدق  
والوفاء وعنوانها القيم والشيم والمثل العليا العربية  
المعروفة مثل إكرام الضيف ونجدة المكروب وإغاثة  
الملهوف ونصرة المظلوم ومساعدة المحتاج وكان  
رحمه الله قد نهل منها ومتشبعًا بتلك القيم والمثل العليا

فكانت منهاجاً لحياته وسيرته حتى مماته، ومن مميزاته  
عن إقرانه رحمه الله الرماية فهو لا يباريه فيها أحدا ولا  
يراهنه فيها مراهن كان شاعرا مجيدا جزل الألفاظ قوي  
المعنى يمتاز بفخامة الأسلوب في سلاسة تلقائية كان  
يستطيع بشعره يصل لهدفه دون تكلف وكان ظريفاً  
يحب الفكاهة مع الصغير والكبير ويمتاز بوطنيته لبلده  
اليمن وله أشعار طابعها الوطنية الخالصة وكان رحمه  
الله شجاعاً كريماً شهماً وفي لطيف المعشر حسن الخلق  
جيد الأسلوب سريع البديهة ذكياً متواضع بشوش لا  
تفارق البسمة محياه يحب إدخال البهجة على الآخرين،  
رحمه الله تعالى وادخله فسيح :

ظهرت موهبته الشعرية منذ الصغر وقال الشعر للعلن  
ومارسه في ريعان الشباب وساجل الشعراء في محيطه  
وكان محل إعجاب كل من عرفه من الشعراء وغيرهم  
رحمه الله تعالى: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه  
اجمعين

المؤلف

حريب مارب وادي ال ابوطهيف

في 2012/12/14



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وعلى آله وصحبه ومن وآله:

بعد أن نفذت الطبعة الأولى من ديوان ابن سودان  
يسرني أن أقدم الطبعة الثانية منه في ثوب قشيب ومميز  
علما بأن هذه الطبعة مزيّدة بما تم إضافته من أشعاره  
التي تم العثور عليها ثم إن هذه الطبعة منقحة  
ومصححة

أرجو إن تنال إعجابكم وليعذرني القارئ الكريم عن أي  
تقصير أو أي خطأ عن غير قصد فإن الكمال لله  
سبحانه وتعالى وهو المتفرد بتلك الصفة وحده سبحانه  
وتعالى وقد قيل:

من ذا الذي ترضى سجاياه كلها

كفىء المرء نُبلاً أن تعد معائبه

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد شاعرنا برحمته وان  
يرحمه رحمة الأبرار وان يسكنه الجنة مع الأبرار  
والانبياء والصالحين والأخيار والشهداء والصديقين  
وحسن أولئك رفيقا

وآخر دعوان إن الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه  
أجمعين

المؤلف

حريب مارب وادي ال ابوطهيف

في 2020/9/7

## القصيدة رقم (1)

أول قصيدة قالها الشاعر الشهيد ابن سودان متكاملة حيث  
كان قبل هذه القصيدة ينشد زوامل وأبيات متقطعة إلا  
أن هذه القصيدة تعتبر الأولى عندما سجن خاله الشهيد  
الشيخ ناصر عبد الرحمن السقاف رحمهما الله تعالى في  
عام 1971 بسجن الدولة الشيوعية ابان الحكم الشمولي  
في الجنوب قال:

يا الله أدعيك يا المطلوب ذي تنتظر  
يا مالك الملك وانته بيدك المقياس  
يا حامل الطير في جو السماء يعبر  
وتغيثه لا قد الدنيا بها يباس  
يقول صالح وهود الليل يتفكر  
وأمسيت ساهر وصد النوم والنعاس  
من ضيق حالي سجعت الصوت في المسمر  
والناس نامت وانا أسهرني وجع في الراس  
من حبس خالي فوادي والنبي أتضجر

في حبس مظلّم عليه إزام والمحراس  
كم ذا وكم ذا وهو في القيد يتصبر  
ولكن أبطاء وهو في القيد والمحباس  
ولا جريمه بها المسئول قد قرر  
ماهل حبس من أهل الكذب والبئاس  
باقول يا الله انك تنهي المنكر  
وتعلق على كل ظالم نار بالمقباس  
كل ما مضى يوم وان الضيق يتكرر  
وعفت زادي وشربي في القدح والكاس  
وكل ما جيت أفج وان الضوع يتخبر  
احمد وشيحا وعبد الله حديد الماس (1)

---

يقصد احمد بن حسين عبد الرحمن وشيحا بنت حسين وعبد الله هو عبد الله مفرج عبد الرحمن: أبنا أخوتي وكان  
الأولاد صغار السن وأهلهم سبق أن خرجوا إلى الشمال من قهر الحكم الظالم في الجنوب

والقضب ضامي وجلجل في الخطور أنور  
والقات خايف ييبس غصنه النّوّاس  
وحد في السجن يقرأ كل ما كبر  
وأهل الخداعه تضارب فيه بالكلاس  
لكن بعده عُول أغمار تتبصر  
وبا يكلسون العداء بالفكر والقياس  
والجيد كما أشتبح بايكسر العُبر  
لا بد من يوم وإنها تنفتق لرياس  
ماهو صدق يا ريم لابس جر  
بنت النمر ذي هو للعدى ما أنقاس  
مولا حبيشي مدراء باهي المحسر  
فرجه قمر في الغداري ضو للعساس  
بنت الأسد هيبة الوادي في المحجر  
فلا زهم في أخوته كمّن بطل فجّاس

من ذكرهم دمع عيني والنبي اتشعر  
وأمسيت أنا أبكي لحتى مُخ راسي أنحاس

محسن وناصر وبقصه ممّن الفُطر  
واحمد وناجي وهادي سيفهم والفاس  
وعاد صالح وعرفج مثلهم وأعسر  
وليكن أخوه في الجودات يجون أقناس  
ياريت من ضربهم ميتين وأثعشر  
أخوه سواء حب صافي ما دخل لولاس  
لحماء وطننا من اللي فيه يتنعر  
قد هو يعور عجز ما يملكن لضراس

في 22 صفر عام 1397 هجري الموافق 22 فبراير من  
العام 1976م بعثت إليه قصيدة من مدينة جدة وكان  
هو في مدينة الرياض رحمه الله تعالى وكان تواجدنا  
بالمملكة العربية السعودية الشقيقة على خلفية خروجنا  
من ديارنا جراء تعسف وظلم وجور حكومة ما كان  
يعرف بالحكم الشمولي الشيوعي بالجنوب اليمني  
وكان هو وأنا شباب يافعين حاولت أن أواسيه  
أو أثير حفيظته بقصيدة حتى يجود بما لديه وهو شاعر  
معروف ولعل الشعر المتبادل بيني وبينه يعكس مدى  
ما كنا نعاني تلك الأيام الصعبة من قهر الحكم  
الماركسي في الجنوب الذي سام الشعب العذاب من  
القتل والسحل والسجون الرهيبة ومن تأميم الممتلكات  
ونهب الحقوق العامة والخاصة فنزح معظم الشعب  
الجنوبي الى الشمال ومنهم من هاجر للبلدان الخليجية  
وتلك الارهاصات والمعطيات جعلتني أسرد بعض  
الشواهد التاريخية من الإمبراطوريات والأنظمة الظالمة  
في التاريخ كيف انتهت جراء ظلمها وجورها فان الحكم  
الظالم لم يدوم متنبئاً بزوال الحكم الماركسي انظر  
القصيدة التالية الأولى لي

(وغدا غيرهم بإذن الله مقهوه)

بده يسلم جبر عن ما قد جناه)

لقصيدة رقم (2)

يا الله يا عالم ظاهر ومستور

ومطلع سر عبدك وما قد نواه

يا خالق الكون والأمة بلا منكور

ومن قد أنكر على الرب عقباه

أنا حمدك ما اشتغل كل ماطور

وما المركب أبحر من بعد مرساه

ونا سالك الجمل والذنب مغفور

في يوم لا ينفع الصاحب ولا لُخ أخاه

ومن بعد ذا يا معنا على الطائر المشهور

صنعت خواجه والبوينج سمّاه

يمشي على بنزي مكرر من بعد تكور

والإلكترونيات تمشي على معناه

من بحر جده يوم ياضي لك النور



يوم قام المصلي بقرآن يتلاه

تلفي الرياض عاصمة بلد معمور

حيث المصانع والبُرج ماشي على مبناه (1)

تخبّر على سودان ترى ولد مذكور

با يكثر لك من المرحب وتسعد بممساه

سلم لهم عطر أصلي بالورد مخمور

جانا من وارسو ماشي على علماه

قل يا صالح الوقت يمشي على تسيور

من عهد أبونا آدم يجري على مجراه

كم أمة خلت من شابر ومشبور

فكّر معي في الوقت روحه ومغذاه

وين سار كسرى وابن تيمور

ذي كان يحكم بالعز والجاه

ونابليون ذي كان يأمر على كل مأمور

وكلّن خاف من حربيه ومغزاه

وهتلر ذي كان جيشه مليون طابور

وحتى الجن وملوك الأرض تخشاه

ساروا وكم غيرهم سار مجبور  
من بعد ذوق الحلو والمر قاساه  
وغدن غيرهم بإذن الله مقهور  
بده يسلم جبر عن ماقد جناه (2)  
ومن يا ترى دايم طنن منصور  
غير رب العرش ذي رافع سماه  
وصلي على طه النبي المزيور  
ذي كرمه ربه واصطفاه

هو برج مياه الرياض كان حينها في سبعينيات القرن الماضي مشهورا يتحدث الناس عنه وتكتب عنه الصحف كتبت عنه جريدة الرياض ديثا مايلى "معجزة من الأعلى تم بناؤه على الأرض قبل أن يحمل برافعات عملاقة أبهرت الكثيرين عام 1391 هجرية ) وإضافة جريدة الرياض (حديقة الوطن تحتضن البرج وتضم منطقة تجارية ترفيهية تخدم كافة سكان وزوار العاصمة : حديقة الوطن تحيط به إحاطة العقد بالعنق وتمتاز الحديقة بكبر مساحتها وهي حديقة غناء تسر الناظرين وتبهجهم بخضرتها وجمال أشجارها ونخيلها ) وإضافة جريدة الرياض ( لازل الكثيرين ممن عاشوا بناء برج الرياض في بداية التطور والبناء الحديث يحنون إلى الماضي الجميل وتعيدهم الذكرى إلى الورى وذلك بزيارة هذا المعلم البارز فيمتطون صهوة مصعده مرتفعين إلى الأعلى ليلقوا نظرة يعيشوا بها الحنين إلى الماضي الجميل يقلبون أبصارهم ولسان حالهم يقول ما أجملها من أيام مضت وكان من يزور الرياض في تلك الفترة من المدن والقرى المجاورة كان لابد أن يحكي انه مر بشارع الخزان الشهير وشاهد البرج الشهير الذي كان معلما حضاريا يشد الانتباه إليه بعلوه المرتفع ودقة بنائه وشكله الجميل كان البرج حينها معلما بارزا وعلامة واضحة في وسط المدينة وأصبح مرتادي الطرق يستدلون به في معرفة الشوارع والطرق والأحياء)

(2) هنا اقصد ماكان يعرف بالحكم الماركسي في الجنوب في سبعينيات القرن الماضي وسردت له رحمه الله لمحة تاريخية عن العبر التاريخية مواسيا ومتنبأ بزوال ذلك الحكم الظالم الجائر

### القصيدة رقم (3)

فبعث إلي بالرد التالي رحمه الله

وقال:

يا لله أنا أدعيك يا لي بيدك المقدور

وعالم السر ما يظهر وما يخفاه

بالمغفره يوم لوطي اللحد والقابور

أسألك غفران ذنبي وما قد متناه

ياخالق الكون وانتة مشفي المسعور

تشفيه يوم الأطباء يبخلوا بدواه

يقول أبو دوله أمساء خاطري مسرور

بالخط ذي جاني في بريد أجواه

أقوال رجال لا أمساء القامزي معصور

له في الظفر قسم وابن اللاش مايلفاه

يا مرحبا مرحبا عدها معشور

حيّا على راسي واجب قدرله لزهاه

ومن بعد ذا يامعنا فوق تكس السبور

مشوار شله طلب من عندنا مسراه

ما تصبح الّا بجده في قلل وزهور  
وساحل البحر باتلمس برود ادفاه  
انشد على مكرم الضيفان غمر الغمور  
هوسنح جنبي لا هزّ الشليب أدفاه  
وقل له الخط ذي ساقه وصل مجهور  
سارت معانيه مفهومه ومايحواه  
الوقت ياخال منه خاطري مكدور  
عيّا علي مار حمنا ربنا يكفاه  
والراس شيب و نا ذا الفلك مهجور  
ولا التليت الذي أريده والذي انا ابغاه  
احتار فكري وانا اتفجاه يدور  
ولا عرفنا ملفات أسفله من أعلاه  
كله مشاكل وذا ساحر وذا مسحور  
والغر مايدري الّا لاوصل مثواه  
ومن طلب فيه لستيناف هوالمكسور  
عارن على الجيد لوترك لحد محجاه  
والي يحاسب ويبني قلل وقصور

تصبح فنون الرفاهيّه عميق آراه  
ومن يبا ينال سيف المجد هو المدحور  
من مركب العز ينزل يطلب النجواه  
ياخال شفت المرض قد هو طرف لظفور  
والشخص يخرج فلا قد خانتة يمناه  
الليله احوه من بايشفي المظور  
قلبي احترق باللواهب ولا لفيت أطفاه  
ولكن الصبر حكمه والله الدكتور  
هي با تشرق قفاء الغدراء بانبصر اضياه  
هذا جوابك وقلبي بالحماس يفور  
من فوح صدري جهرت بذى نا أخفاه  
والعفو لوشي نقص راجينك المعذور  
مزاج قلبي خرب والوقت ذا اكواه  
والختم صلوا بذكر الطاهر المبرور  
شفيح للخلق من يوم حمي ماواه

#### القصيدة رقم (4)

ثم ألحقها بقصيدة أخرى بعد اقل من شهرين أرسلها  
لثلاث جهات أرسلها إلي أنا والشباب الذي بجده  
وأرسلها لأهل أرمسه في وادي عبدة ثم أرسلها إلى  
حريب للمرحوم عبد الله بن أحمد لقرع رحمهما الله  
تعالى قال:

أبو دوله سهر عقب مسمرا  
قفا يوم شفت الشهر دوى بايغيب  
وفي خدمت الشيمة على الكلح صابرا  
ولو بي تعب زايد فخاف إن ذا النصيب  
ولا ضيق من ماجا من الله مقدرا  
وحكم القدر نافذ على كل الرقيب  
بالشغل بانصبر ولا نتعذراء  
وبانحمل القذله وربى لناحسيب  
ولا ذا طمع في مال واجد ومتجرا  
لكن صيانه عرض لا اتلاقت العصيب  
لاشي وقع مغرم وشابرن وشابرا

لبا لوفي الناقص إذا أتحقق المصيب  
ولا نرحم الدنقه فلا اللّاش دبّراء  
في العز لرخص كل غالي ولا نهيب  
ومن عذبه جده للثقال يقترا  
ودون الشرف يصرف من المال لايعيب  
أنا بسأ لك يا لله فينا تنظّرا  
وتشفق بنا في ذا لفلك ليا متى خبيب  
وكمّا كسبنا شي علينا تطيّرا  
وعدنا إلى ألغربه في الحر والشليب  
تحياتنا يا طير في الجو عابرا  
معك شلها معروف في جنحك الخضيب  
وملفاك جده حيث لغمار تذكراء  
سلامي على لخواه ولصحاب كل ذيب  
سلامي بدون أعداد هيل معشّراء  
غشاء كل منزل مسك فيه العول عزيز  
بماء ورد والجاوي ولونه مسطرا  
تحية شرف وإخلاص يافرحت الغريب

وزيد لحو دوله على شان يجهر  
كتابي ويفهم كل معنا وما يجيب  
ومن جده اعزم بالجناحين طائرا  
وذب الهدى في الجو لاتوطي العقيب  
وباتبصر الطايف فواكه مشجرا  
مدينه عمايرها كلها قلل عجيب  
دربك على نجران واحذر تحيرا  
بلجناح خف السير بالطارش اللبيب  
وخل اتجاهك شرق والبخت بيسراء  
على البقع والعطفين وخباش والصليب  
وبا تجزع السلان وديانه تحد راء  
محل البداوه يرحمونه ولوجديب  
تنزل سباء الوادي بلمداح يشهرا  
رجاله عبيده يمنونه من النهيب  
ومضواك لا الرمسه وبك باتبشرا  
صناديد عز الضيف لاجا وهو جنيب  
سلامي لهم ملاح برقه وثورا



جميعاً بدون خصوص كلن وله طنيب  
ومن عندهم بگرفلا الصبح نورا  
وفي ظرف ساعه وانت بالخوافي حريب  
سلم على لصحاب مليون وكثراء  
تحية لهم عطر غالي وياخير طيب  
ولا بانعددهم بلسماء نقصراء  
يتقسم على الشرهان في الوادي الرغيب  
فلا الليل شفته لمّ والضو غدرا  
تجزع قدا الخبان وأرجوك كن أديب  
عسّ البلد كُله وممساك لصفراء  
سكن دارشاجع بايثنّي بك الرحيب  
قل يانحاز الخصم جيتك مصدرا  
معي خط من سودان يا الشامخ الوريب  
وقل له سلام اميات والآف مجبرا  
غشاء البيت والزايّد ملاء ابراد والغيب  
انا منكم مشغول دايم تخبرا  
على البال ما لنساك يا الباسل المنيب

كتابك وصل وبيات تشكي بما تراء  
تراء الصيد ذي توصف على قانصه هريب  
وساري ليالي الدهر تلفاه وان سراء  
وذا صيد ما يكلف ولا هو بشي عذيب  
ولكن ظروف الوقت تحكم وتدحرا  
ولا شي يجيكم شك في الجيد ما يخيب  
ولا تستمع في حد ولا شي تغيرا  
على كف من سواك باتنجلي قريب  
وعاد الرجال تجد ولنقاس تشتري  
لثني محازمها على صافي القصيب  
وذي يزرع المعروف ماكان يخسرا  
معه ربح في ذريّه ويربح في الصريب  
وختمت قولي بذكر سيد مطهرا  
شفيع لنا من نار شعالها لهيب

هذا رد مني ولم احصل على غيره طالما بحثت حتى أثبتته

### القصيدة رقم(5)

يا مرحبا ما البحر في الجو يتبخرا  
وقدرت الرحمن تنزل امزانه قريب  
وانحت سيوله في السهل تتنفرا  
وسقّو بها بهنوا كل وادي خصيب  
ويا مرحبا ماحملو مراكب تجبرا  
وسقّوها كل بندر مهيب  
بقوال رجال يصبي ساعات الهراء  
في ساعة إن الفصل راسه يغيب  
والله سنح جنبي لا جانا البراء  
ولا ضوتنا أخبار علماً مريب  
قم يا رسولي فوق طائر شمرا  
يسبق شفر بري يومينه تريب  
لا عند الغمر صالح متاع الضمراء  
يسلم لنا دايم ولدنا الحبيب

وخوته مجالسهم تشيق الخُطّراء  
كَمِّنْ ولد شاجع فيهم صليب  
سلم لهم بماء ورداً مقطّراً  
تصنّع لهم في مصانع فليب  
ونته ذكرت لنا وقتاً معز راء  
ذا وقت الروس منه تشيب  
هو ماترى الجولان والقدس متحررا  
مازال يرزح باستعمارا رهيب  
ولا دام كل ظالم في وقته تجبرا  
يفنا ويبقى له الذكر بعد ما وقته يسيب  
وربي قد وعد بعد العُسر تيسرا  
وأمرنا بداعيّه وبشرنا يجيب  
وسبحان ربك في عباده يتبصرا  
وحكمه النافذ على كل الرقيب  
وصلي على طه صافي الوراء  
شفيّعنا من النار في يوم الهيب

## القصيدة رقم (6)

وله أيضا مرسلة للمرحوم احمد بن عبد الله الأقرع  
رمهما الله تعالى يشكي أحوال الجذب من شح الأمطار  
ويشيد بمن هو متعود الكرم قال:

يا الله يا جزل العطايا يجد ما غيره يجد  
يا من لك القدرة وبالمدرات جيد  
يا مطلع لحوال خلقك في انتظارك يا صمد  
الطف بهم من تعبت الوقت الشديد  
شوف الرياح امعثره والجذب لايح في البلد  
والسحاب يبدي ساع وان قد هو شريد  
وقول قيلت قال كثرت في المجالس والحسد  
معاد القلوب وسعت والفتنة تزيد  
يا ونّتي ونيتها من بعد ما التالي رقد  
ونّه توطّي حيد زجّار السنيد  
ونيتها من ضيق وصت الجوف ما يحصى عدد  
ولا زعل من قدرت الباري يفيد

من بعد ذا يا طارشي جباك خطي يرتصد  
وفيه بديك قيفاني انظمها قصيد  
اعزم بخطي وصله لا عند ابن لقرع حمد  
حزم الطرف في الخوف تمسي به رغيد (1)  
ما بايغرك منزله معروف لا الناشد نشد  
مشهور بالجوده من قريب ومن بعيد  
منهو مبتدع في الجوده ببيانه ترد  
ويغلق الجامع بقفل من حديد  
وأهل العوايد تلتقى على حلق واحد وشد  
مايغرك المنيب لاشتاف البديد (2)  
سلم لبوصالح بالمسك والجاوي وند  
من عطر غالي عاده الأجا جديد  
يملا مكان العزليهنجده لاكن نجد  
حتى ولو تم البيت رايه سديد  
شيز بناء ساسه حجر وسمنت وضلوع الحدد  
ويانمر يرجس على البحر البريد

يهناه يحتق الشرف لرجب يحيي من وفد  
في الموطن الممتاز وحلالا سعيد  
هم درعنا لا اتضار ست لنياب واشتد العند  
قاده لشرهان العول كمّن عقيد  
ومحكمه يفرق لهم في شور ولا في مهد  
مايهتكون الصف يعلونه يشيد

---

-  
هوامش القصيدة رقم (6)

- (1) يعود الضمير في رغيد للإبل أي أنها تبات في مراعيها في أمان الرجال من أمثال أحمد بن عبد الله الأقرع رمهما الله تعالى
- (2) تحدث الشاعر عن الكرم والبخل فيقول من له عاده على الكرم فهو مشهور (من قريب ومن بعيد) وأما البخيل فيضع أقال الحديد على بابه أما أهل العوائد فهم على حاله واحده لا يتغيرون (على حلق واحد وشد) وذلك يعرف الجيد ومثله بالجمال المنيب لا اشتاف البديد والبديد هو ما يقي ظهر الجمال من حمل الأثقال

## القصيدة رقم (7)

وله أيضا مرسله للمرحوم عبد الله بن احمد الأقرع  
رحمهما الله تعالى وذلك عهد الحكم الشمولي الشيعي

في الجنوب

يقول أبو دوله إن النوم ماجاني

ومسيت سهران والعالم جميع رقود

وقول يا الله ناسالك غفراني

تمحي الذنوب ذي قد هو علي مرصود

وسمع دعا طالبك يا عالي الشاني

وعجل بمالي قسم يافرد يا معبود

بلدانا احتلها انسان شيطاني

سالم ربيع رفع فيها لوايح سود

لوحات ماركس غشت كل غلطاني

والجيد ساسه وأصبح منها مطرود

ماشي علي عار لوخليت لوطاني

ماجيد يحرب حكومة طايره وجنود



ولاً فقومي عول في الضيق عدواني  
كمّن مرجب شره عولة طهيف الجود  
من قبل ماشي حكومة جات ودياني  
تاريخهم والرزائم للوقوع أشهود  
ومن بعد ذا ياصبي قم سجل الحاني  
جر القلم واستمع في القيل ياصندوق  
بارسل أبيات لبن الذيب سرحاني  
رجّال يفرح فلا الضيفان جات وفود  
في ديرة العز واثق جعل مهتاني  
وجعل ذكره لنا يبقى سند ماجود  
قل يا سلامي ملاء المطرح والوداني  
من مسك نفّاح والجاوي وعطر ورود  
تحية خالصه يالي تنبّاني  
والعفولو ابطيت منك لايقع منقود  
الوقت ياعم تعبني ونسّاني  
فرّق لحبا وخلا جمعهم مفرد  
وانته قدك عارف إن البعد دحاني

ولأفنا ذاك ذي عارف وعاده زود  
صبرك وباتتجلي ياهيج فتّاني  
الحي يرجع ولو غيّب سنين يعود  
لا بد مانطرد الزراع والساني  
بقدرّة الله ويصبح زرّهم محصود  
شف من بنا وضر ظلم دون برهاني  
في يوم وان البناء ذي سوسه مهدود  
والفسل با يحتسف في سير لزمانى  
ذي ماعرف كيف يدحق ما أهبل المغدود  
وبا يحاسب بما هوشل نذراني  
من مالنا ون حلف وأدّا كثير عهود  
هو يحسب إني غبي منه وغيّاني  
في غيبتى كل ماسوا فهو معدود  
وبا تليح الفرص للسبع في الضاني  
ومسا يفضّ الزرايب بابها المردود  
وبعد ذا أصيك ياعارف ووزّاني  
في صاحبك لاتهوّن وبذل المجهود

فكل كسب غير كسب العول فاني  
وكسب لخوان ينقذ لوقدك محدود  
وكسب لصحاب يعوز صح وحساني  
مامن جرح صاحبه مايبلغ المقصود  
والختم صلوا على احمد نسل عدناني  
صلاه دائمة إلى يومنا الموعود

## القصيدة رقم (8)

رد الشاعر المرحوم عبد الله بن احمد الأقرع رحمهما الله  
قال:

مرحبا مرحبا عشرات وأثماني  
وما لماء بارقه من مثار رعود  
حيا بقيفانكم ياسيد لخواني  
واشتاق راسي ميزانه المزهود  
والله ماشي منكم ألهاني  
وكم تنبئت أنا والوادي الممدود  
الصبر حكمة وشف زرع الوطن ثاني  
ما با يحلون فيها ورقهم مجرود  
وبعد يا طير مايح شل قيفاني  
غفربها بين جنحينك وذا المقصود  
جواب سودان صالح راعي العاني

فرحت الضيف لا اقبل جيشهم موفود

ومانع التالي لاحن حناني

واتجاوبو في المحاجي والرماء وقود

ذي جاب لي هرج هيّضني وشاجاني

وناقدا ابطيت ساكت خاطري معقود





## القصيدة رقم (9)

وله ايضا في 1990م

قال:

يا الله أدعيك يارب العبادي

عظيم الشأن ذي رافع عماده

أيلاه الكون والسبع الشدادي

ويفعل مانوى فينا وراده

ورازق كل مخلوق وهادي

ومن استهداه بايلقى لفاده

ومن خالف طريق الحق كادي

ولو غشش فلا يبلغ مراده

ولوا تبسم وفي قلبه سوادي

لا بد الزمن يكشف سواده

عليك الله هوّن يافوادي

قفا الشدات با تاتي السعاده



ولاتقلق ودخل في اتحادي  
مع من كان وافي في اتحاده  
سمعت البارح أخبار الروادي  
تعالم بالمجازر ولأباده  
وصدام انتصر وصد المعادي  
دول الكفر ذي تبغا بلاده  
خلاهم ضيع من ماء وزادي  
عقيد الجيش ذي في الحرب قاده  
يصدر امر من دون ارتدادي  
على تصميم ترسمه القياده  
صناديد العرب ذي في الجهادي  
تلبّي الأمر وتزوّد زياده  
على الغازي يلاصون الوقادي  
قنابل تطرح الموقع رماده  
من اخشام البوازيك الجداي  
وكم باحصي من القوه عداه  
بواسل فوقها كمّن مفادي

على بحر العرب يبغى الشهاده  
وصدام البطل صوته ينادي  
زهم والعدولانت بناده  
ويعلنها بقوه ونصداي  
لمن في ارض العرب يبغى السياده  
وختم القول يا رب العبادي  
تعينه عون يا لله في جهاده

## القصيدة رقم (10)

بعث بها إلى محمد بن عبد الله الأقرع

يا لله يا عالم بحال العباد ذي ينتظر

سهل مطالبه ومنوى خاطره

حكم القدر بيدك ولا تبخل فلاحد قصرا

والنفس تجزيها بماهي صابره

الحمد لك يا الله ما برق السحاب ثورا

عدت طشاش النور لرخاء ماطره

يا قلب أبو دوله على كلح الفلك ذا أتصبرا

ماشي يكون بدون ما الله يامر

الوقت ساعه في رخا وحيان شين مصورا

والحال قد رب الخلاق ساطره

ماشي رخا دايم شدات الزمان أتغيرا

والدهر لو كاد الرجال اتسايره  
ليّام تدي درس ياللي للسوابق تذكره  
تكفي الحليم إن كان عنده ذاكره  
الّا سخيّف العقل ذي ماله في الجوده ذرا  
ولا يهم الوارده والصادره  
ومن الرجال يحس بالطُفْح وبليّ تفترا  
في لوله يسبق ويلحق لآخره  
لجواد تعجبني فلاهي بالجمائل تشهرا  
من يزرع الجوده علومه ظاهره  
والفسل ناره طافيه ما للرجال تسفرا  
والجيد تمسي نياره للمغلس واجرّه  
العزيا أهل العزما ياتي لمن يتعدرا  
ولا يناله من عظامه فاتره  
ياونتي ونيتها من عقب نوم السُمرا  
والساعه أربع عادعيني ساهره  
أمسيت أكيل الليل لاما الصبح ضاوه بصرا  
نا والحيله في السمره متجابه

في بطن وادينا حريب أسقاه سيلن بگرا  
يصبح يغني بالقشوع القافره  
واسقا مهاذر ناصر السقاف من حيث الثرى  
بالعلب والمختم دياره شاهره  
ترعا بناصر عزبة الصليبين في سحم الذرا  
مستامنه به والقبائل خابره  
احوه فاح القلب كن النار فيه الدهمرا  
من ذكر صليبين القرون الصامره  
وجدي لهم وجد الشجاع إلي لربعه مايرا  
من زاح في الغربه وبه شي حازره  
وبعد ذا ياكاتبي قم بالرصيد اتحضرا  
جرالبياض الزين كُـب الدامره  
واسمع لمانا قول حطه بالقلم في الدفتر  
حاذر يقولون الكتابه عاثره  
يا مرسلي اتولم فلا أوحيت المكبر كبرا  
من عندنا اتولم طريقك سابره  
اسرح مع لصباح هم السير لاتتحير

لاتمسي إلا البُقع سوق مسافره  
وبعدها نجران قيل فيه ياذيب السرا  
واركب تكاسي للمسافر حاضره  
روح وممساك الخميس اللي بجيش مهجّرا  
ومنه اقطع فوق متن الطايره  
طيار صمم بالصناعه ماحسنه لاشمرا  
تقرب البعدى ولو هي جايره  
ملفاك جده حيث فيها مرتبين العسكرا  
تمسي في الشرع تدق الصافره  
حامينه آل سعود بسلام السيوف البتّرا  
والحكم مايرفا الأيادي الغادره  
دستورهم لسلام والمبدأ عرب ماتننكّرا  
ملك يقيم الدين ربي ناصره  
فيها لنا غلمه عليهم يارسول اتخبّرا  
شجعان ماتخفا ولو هي كابره  
سلم عليهم يتقاسمونه جبّرا  
من طيب جاء وصت البند في الباخره

قل يار جاجيل العجب في نهجكم ماشي جرا  
الّا المطر يغذا النبوت الزاهره  
ياخال صالح نسّم الأعمار لاتضجّرا  
من جهن حد الجد خايف شابره  
حامينه اهله ردّو السارف له باتدحرا  
لوماقنع منا لطم في صابره  
حريب بابه معتلم ولالته والعبرّا  
زجاء فيه صحت رزايم واثره  
والله على والله ماجاهاغشيم مغرّرا  
ذي غرّه التجوين ماله دايره  
حلفه بروس اهله حماته ذي تبيح وتحجّرا  
صُبّت طهيف الي للعداء قاهره  
وتسوم فيه الروس وتكسر جماجم كُبرّا  
من عصر لؤل في السنين الغابره  
ما الجد خلف عارلومنه رجعنا للورا  
والي حموه أسلافنا بالاثره  
واتقبلو منا التحيه يامتاع الضمرا

يا اهل العوايد من عصيب جاسره  
اما انت يالقرع في الحروف اتفكّرا  
جَوْبُ صالح خوك زيد استأجره  
يعاونك بالرد صالح بحر موجه يزغرا  
لنته دليل البحر صالح ماهره  
ختّمت قولي بالنبي ذي حل طيبه واطهرا  
لسلام وفنا اهل المبادي الكافره  
عليه أصلي كل ما القاري في الختمه قرى  
ذكره صفى لأهل القلوب الطاهره



## القصيدة رقم(11)

عظيم الشأن يا عالم وداري  
بما المخلوق يخفي في ظميره  
ومكسي بفضلك كل عاري  
طلبناك الهدايه والستيره  
الآهي انت فرّاج العساري  
ولا للعبد غيرك يستجير  
حمدتك مايرتل كل قاري  
وما البرّاق يلمي في الحجيره  
وذا الساعه ياصقرطاري  
نظمت كتاب ورجو تستخير  
توكل به وحاذر لاتواري  
فلا وصّفّتكم لرض الزويره  
على لجناح باتقطع صحاري

من ارض اليمن إلى أقصى الجزيره  
وفي ابو ظبي تلقى يامباري  
مع نسيم الصبح يامحلى عبيره  
تنشد وين كمن سبع ضاري  
فلاحنت مشاويك الذخير  
شريف صف دعاس الغداري  
طهيف الجود نسبتهم شهيره  
قريش أهل المناكف والمهاري  
في الظيقات تقع في الراس غيره  
سلام الفين واثنعشر جباري  
يقسم بين لوجاه السفيره  
من رائد ليا عند السهاري  
على الواجب مع أفراد الحضيره  
وقل ماشي خبر في لرض جاري  
وطنكم حسب ما يعتاد سيره  
من المندب ليا الحيد الذماري  
إلى صعدته وشرقي حيد صيره

سحابه واحده بالحكم الوزاري  
تبادا فيه لذوال النكيره  
كم احسب غير ليمن واليساري  
جنوس مفرقه من كل ديره  
ومن جهده قوي يبني كباري  
وشعب الجن ما اتحقق مصيره  
مهدد بين بياعن وشاري  
تسوم صقور في شمش وعيره  
وحكم الوقت هيى للحباري  
وكور الصقر والحاله خطيره  
ليا دامت لفعال المزارى  
يعم الذنب لغصان الخضيره  
وفي صافردوى الحقل التجارى  
بثروت نطف ماتحصى كبيره  
ولابان الثمر جاء للمذارى  
والطيور تحت منبوت العفيره  
ولوشي زاد كوده للحجارى

على ماء الغيل ماتفرق غديره  
ومارب في تعب والمستشاري  
على سعادة وقصده من خبيره  
وثورتنا تحرّم لحتكاري  
وحكم الفرد ماتقبل وزيره  
ختمت القول بالله وختياري  
صلاتي على النبي سيد العشيره

## القصيدة رقم (12)

ايام محادثات الوحدة اليمنية

قال:

يا لله يا مطلع بالسر ولجهر  
يا سائر الحال جزع حالنا مستور  
فيك الأمل والمقصود والذخرا  
سبحان يارب هاديننا وذكرك نور  
وأنا أحمدك مايسبح مذن الفجرا  
وكل ما هلل المؤمن وقام سحور  
واساع قال الفتى سودان بالقرء  
صفحه من الشعر لعرضها على الجمهور  
حسب اتفاقات وحدتنا الكبرى  
ذي وقعت في الدفاتر والحوار يدور  
تمهيد للشعب من سم المرض ييرا  
قد له زمن طايله ما عالجه دكتور

لبدا فرصتك يامجلس الشورى  
حكم كتاب الله العاصم في الدستور  
من اجل الذي كان عايش في ظلام يرا  
من تاب توبه صحيحه يدخل الطابور  
يا البرلمان المكلف كن يقضا حذرا  
لا تنتكس خطوت التصحيح من لحجور  
الساس بالبانى والغش من وضرا  
وليا ارتفع ساس فيه الغش راح كسور  
هذه نصيحه ونا بدوي في الصحراء  
ماقد درست السياسه وعرف المنشور  
من التجارب في الحاضر وذى مرّا  
وطموح فكري تبين جملة التسير  
علي حسك علي في البر والبحرا  
لا تدري الا وقد هوفي الحلق مهجور  
في غابته ياساري معك غدرا  
لاتامن أشعاب ربت في عطفها حيور  
عاد الشوعية في راسها مهرا

في مشرق الشرق ترفض شينت الحافور  
ترفض وحيرانها ما اتونفت غبرا  
على لبنها سنن من كل فج أعبور  
سلط عليها سنين الجذب والشرأ  
كم تعبت جاني النخله وراعي الثور  
والفى صلاتي على روح النبي عشرا  
وأربع ميه رددوها ياملّم احضور  
المصطفى ذكره يشرح الصدرأ  
يا سعد من زار بيته حيث هو مقبور

## أقصيده رقم (13)

عند توقيع اتفاقية الوحدة في عام 1990

قال:

مبروك لك مبروك يا شعب اليمن  
وحده عزيزه شامله كل انتصار  
العاصمة صنعاء وميناها عدن  
والقيد كسرناه وافتك الحصار  
عاش المناضل عاش من اجل الوطن  
كرس جهوده واخوته رمز الشعار  
ما أتردد عراض المصاعب والمحن  
لبّو ندا الشعب الأبى بأسعد قرار  
واليوم يا ابن الشعب من بعد الفتن



فكر وزارع في الوطن تجني الثمار  
في سد مارب في المكلا في جبن  
في وادي ألسده ووادي زنجبار  
الجوف ياصعده وياعيبان غن  
يا الضالع المشهور زغرد بفتخار  
للقايد العملاق سجل يازمن  
تاريخ بالخط العريض اكتب جهار  
لا تجزيه لا تفرقه لا لا ولن  
لا أحزاب بعد اليوم يا أشبال النمار  
يا أحفاد حمير ياسلالة ذي يزن  
دستورنا القران والحكم اختيار  
لله ثم الشعب ذي بغلاء الثمن  
كافح قوى السركال وأذئاب الدمار  
الحلف لطلنطي قهرماله مكن  
ووارسو من شعبنا ذاق المرار  
ياجيشنا في الطارفه حصن حصن  
رصّ المتارس من صليبات الحجار

في وجه من عادا وطنّا المؤتمن  
في أعناقنا واجب مقدس واعتبار  
سبتمبر الميمون واكتو بر معن  
وفجر نوفمبر رخاء وازدهار  
وثاني وعشرين مايو بالعلن  
شعشع شعاع النور في لجوى بصار  
ختمتها بالمصطفى ذكره حسن  
عليه أصلي في الليالي والنهار

## قصيدة رقم (14)

أرسلها ابن سودان إلى عندي من الرياض بدون تاريخ ربما  
في ثمانينيات القرن الماضي وتدل اننا لازلنا ساكنين بمارب  
على خلفية نزوحنا من أرضنا ولم أحصل على الجواب أو  
ربما جاء شاغل وشغلني عن الجواب ولم أتذكرها إلا عندما  
وجدتها بين أوراق لي قديمة وفي آخر الورقة مكتوب

(موجهه للوالد عبد الله عبد الرحمن)

دعيناك يا والي على كل من ولي  
يا باسط الدنيا وضافي ظلاله  
الآهي انتة المقصود في كل مسألتي  
تجلي هموم زاد عندي انفعاله  
أبو دوله البارح جزع الليل طايلى  
وعيني لذىذ النوم ما جاء سباله  
هني كل من قلبه سلي من الشواغلي  
ولو جات غيره قال مالي وماله

ولا يدري إن الوقت طالع ونازلي  
ولايام تتبدل على كل حاله  
من بعد ذا بالله قم يا مرسلي  
بقيفان من عندي نظمت مقاله  
من ارض السعودية يسرح فلا قام لولي  
على بيونج في البعد يطوي رحاله  
ملفاك صنعاء العاصمه في يمن علي  
بلاد البواسل كل غازي فدا له  
ومنها على صالون مسروج توكلي  
لمارب بلد فيه الشغل والقتاله  
وأقدم على صقر الصقور المكمللي  
في المعرفه والجود يوفي كياه  
حزام العول قدوه ومسند وعاقلي  
وسم العداء في كل معنا وفاله  
سلم عليه ألف من عطر برازلي  
هديه لهم منا وذكرى رجاله  
وقله علوم الوقت طيبه عندنا تتمايلي

مشغول في لغتراب كرهه وزاله  
ولكن ظروف الوقت تحكم وتجعلي  
ولكن الصبر يا سيد النشاما وماله  
وصلوا على طه الرسول المفضلي  
شفيع أمته من يوم حامي شعاله

## قصيدة رقم (15)

مرسلة من صالح علي قاسم المنصوري العريفي :  
إلى عند آل أبو طهيف في موقف قبلي قال:

قال العريفي يامسافر بالشرف  
من عاصمه بين الحيود الشاهقه  
حد آل مسند لاقد الواصف وصف  
تاريخها معروف ماهي لاحقه  
ماهل زال حادث من وري الحيد انخسف  
ماحد يطفئ ذي نياره عالقه  
انشد عليهم ولا مظهر السلف  
هو بايحطه وانعزل من عاتقه  
ومرلك في النجد ولا في الطرف  
وان حد يبا درب الطهيفي رافقه

سلم لهم ما رخوا وما الراعد قصف  
بين المشايخ كل واحد فارقه  
أهل الكرم والجود لا الواقف وقف  
ومن دخل في بحرهم با يغرقه  
أحنا لقدركم ولاهي في الضيف  
وانتو نجحتوفي عميم التفرقه  
ولا عرفنا كيف تفصيل الهدف  
هو بالعمد او الخبر من سارقه  
ما غثينا منكم قلنا اسف  
ماحد بغبي ذي في الشموس الشارقه  
وتخبر السقاف منهو ذي حلف  
نهار عاد السيف سنه فاتقه  
نهار في لثواب ماالعود اخترف  
بال العريف اهل العهود الصادقه  
هم ضد لستعمار وإحكام السرف  
مالرتهب عدت جنود الصاعقه  
لوشاف بن مهيوب لاروس العطف

يشتاف اعتداد فيها واثقه  
بعرض للقرع بينا لاشي نصف  
بالحق يحكم في حقيقة حازقة  
لاقول جت فاتر ولا اخطيتو طفف  
وأصحابنا من راكم متحانقه  
ماهل لقع واحد على داعي نكف  
فلا قد الجاهم يلحج بارقه  
لادنعت لخيال من تحت السعف  
ضاع المداوي للسهم المارقه  
وانتولكم عاده توفو كل صف  
والكبر شوعه يا الرجال الساحقه  
قلته ونا من ضيق في كوني نطف  
ماحد يناكر مانزل من خالقه  
أيام قد مرت ولا راسي انعطف  
أيام صعبه والبواطل زاهقه  
من عهد لستعمار لاثم انصرف  
أيضا وذو بعده علينا صافقه



ما اليوم قام الحق والظلم انكشف  
والعدل يحكم والشريعه سابقه  
واختم بذكرك يا نبي لوحده عرف  
ذي سايره جبريل قدهو رافقه  
لاسدرتك يا المنتهى ثم أنعرف  
من بعد ما قدهو يكلم خالقه

## القصيدة رقم (16)

وهذا رد ابن سودان على العريفي رحمه الله

قال:

يا مرحبا ما الميج بالجنحين لف  
وآلاف والميراج مصلب عايقه  
ذي كبته ثابت وراميه حلف  
منه قنابل فوق لعداء حارقه  
حيابكم ماحن والبراق رف  
وانحت سيوله بلغوارب داهقه  
يا ابن العريفي ذي علومه ماتغف  
معروف تاريخ الهيوم الزارقه  
عيال مسند لو قد الهاتف هتف  
ونعم بقياد الجيوش الدافقه  
معادن الجوده تحيي بالعدف  
ويكرمون الضيف لا اقبل غادقه

ياطارش اتوكل فلا شفت الغسف  
ساقه شعاع الصبح بعد الغاسقه  
من وادي اهله فيه ماتخشي الكلف  
وادي الطهيفي سم يذبح سامقه  
واجزع طريق الساق من تحت النيف  
ملفاك بين الشمخ المتناسقه  
سلم على الي حل التواطي والرصف  
المصعبين أهل الشنيف الشايقه  
وأقدم على صالح علي سبع اليهف  
ابن آل منصور النمار الزاعقه  
هم وال هادي والرقابي في المحف  
وابناء فرج شمخ قوى متعانقه  
كم با لعد المصعبي جمله صنف  
والقدر واحد يامنبيه ناطقه  
أما العمايم واجبه ماهيب شف  
للي ظهر عاديه بدا في العارقه  
سنه وقافي في السوالف واللف

ماهي بشينه يا لسود الحاذقه  
ولا لقول ان شي غلط منا زلف  
ولا مسبب با يلوم سايقه  
ذا فصل والثاني حذرت من الجلف  
مابينكم يا أهل النيار الفايقه  
ولا اعرف المنقع وداري بالكنف  
في ارض آل مسند والعدود العامقه  
واليوم يا للامس ماعلن من يزف  
بعد اهلكم يذكا الصقور الطارقه  
العهد يذكر حصن ثابت ما انجرف  
وانتوفرض وافين باب وغالقه  
والكبر ماحبه ويحقب من جنف  
ومن جهل حكمه يقع في الماحقه

## القصيده رقم (17)

القاها في جمع واحتفال غفير من المواطنين في مدينة مارب عام  
1990م قال:

سلام واجب يا جموع المجتمع  
بتحية الإسلام تغشا الحاضرين  
والله عظيم الشأن ما هم ذي يقع  
في الكون جلت قدرتك يا أقوى معين  
عنا على الطاعة وجنبنا البدع  
وأهل الضلاله ذي يغشون الحصين  
يا غافر الزلات ساعة من نبع  
في طاعتك لا أوفاء شروط التايين  
ومن قصد بابك تسوي له وسع  
يامرتجاء فيك الرجاء في الصادقين  
انأ أحمدك عد الفضائل والمع  
ذي باسطها كفكم للشاكرين

واليوم يوم الخير ليا الصف استمع  
لحكام ربه والتزم لحكام ربه دنيا ودين  
ومارسوله سننه ولناشرع  
وفي محكم الآيات باللفظ الحسين  
ومن سرف يندم على ما هو صنع  
قدام ياتي الموت واحنا غافلين  
لوجاء لجل معاد حد صاحب نفع  
ولاتجاره باتفيد الكانزين  
الا تجاره في رضا الله تتدفع  
ولا صحب لخيارهم والصالحين  
يا أمت محمد يا أهل الشريعة ما تشوفون الفجع  
في كل دير من بلاد المسلمين  
زاد الغلاء والظلم وأسباب الوجع  
وهل الكراسي في هواهم تايهين  
ما قول مرتده ولاذولا بيع  
لشعوبهم تصبح غنيمة طامعين  
كفار ضد الدين جزوهم قطع

من شرقها الى غربها متفرقين  
يا غارت الله كم عناد وكم ضلع  
وأخفاء حقايق واضحه ومغالطين  
وبلادهم راحت مصالحها طمع  
مع النصارى والنجوس الملحدين  
القدس في حاله من الرجس انصدع  
يسير في ايدات اليهود المفسدين  
داسو حرم فيه النبي الطاهر ركع  
ليلة سرا واهل السماء مستقبلين  
تقديس من ربه وبه البراق اشتلع  
من فوق سبع أطباق شاف الساجدين  
وسيره جبريل حتى هو رجع  
من بعد ما ناجا رحيم الراحمين  
صلو عليه آلاف ذي استهدى السنع  
رسولكم خيرت بشر يا السامعين  
عودو بنا للقدس قبلتنا امتنع  
الله اكبر ليا متى أحنا ساكتين

وقد المصاحف فيه كنها الا شمع  
بالنار كزت والقضاء معذبين  
في حكم صهيوني وحكام الجشع  
وزعماء العرب بالسينهم مستنكرين  
وفي الصحافات ادوشونا بالفرع  
تنديد ماينفع وقبلتنا حزين  
ماحد بدا منهم وهم قادت تبع  
ينقذ حرم لسلام فيه مذبحين  
يا امة محمد شي خبر حل الفرع  
ها و وبشرو بالنصر يا القوم اجمعين  
نادو بصوت أجهاد واجب يرتفع  
لوعاد شي للحق رايه با تبين  
لنقذ نساء وأطفال وشيوخ جيع  
نهبو مواطنهم جنود المجرمين  
وين الشهامه يا المنيبه والجذع  
وين الاخوة والنسب يا المو منين  
أخوانكم لعدا تسقيهم جرع



با لمر والشعب الفلسطيني سنين  
وحنا على القيلات وأصناف الولع  
كم بالعددها صحيح مبذرين  
وفي ميادين الكره لحسب سوع  
ويلحقو الضايح وقدهم ضايعين  
مع التماثيل الخليعة والهلع  
وأفلام رقاصات بين الراقصين  
ياللا سف لوما اعتبرنا بالبشع  
الي تقع بذنوبنا في كل حين  
أتكالبت لعدا علينا والشيع  
ومن ضرب بالنار قالو مبعدين(1)

---

في تلك الأيام كانت أزمة قائمة عن مواطنين فلسطينيين أبعدهم الكيان الإسرائيلي من فلسطين ,  
والمبعدين في اللهجة في المناطق الشرقية تعني الجن وهنا ضج الاحتفال بالضحك وكان رحمه الله يحب الفكاهة

هو عاد فيه عقول تكفيننا وزع  
ولا قد أحنا يارجال مجننين  
والختم صلوا عد ما البارق لمع  
على محمد خاتم بلمرسلين  
رسولكم ذي بالرساله مارجع  
ليا ما نشرها للعباد الذاكرين

## القصيده رقم (18)

أرسلها سودان لصالح بن عبد الله الأقرع في عام 1982م

يا لله يا جزل العطا يا مستجيب الطالبى  
يا منقع الدنيا خلاف اجدوبها  
صب الحياء يصبح عفرها شاربى  
من طش ىرخى من قنيف اسحوبها  
يافارج الظيقا ولك قدره تفك الحانبرى  
ياالله يالى تطلق المحنوبها  
خارجتنا من ذا الفلك ذى بالمروه هاربى  
خلا العرب متباعدات قلوبها  
ففىها الفتن زادت وفىها اتباغضت لقاربى  
وأهل العواىد غىرو دالوبها  
منها صغىر السن معاد احرتم للشاىبى  
وبعض لنفس فى السرف مطلوبها

قف ياسخيف العقل وينه في الغوايه ذاهبي  
جعل البلاء في كبتة مصبوبها  
سلط على لحزاب تفجير النيار اللاهبي  
تصبح ديرهم والعه بذبوبها  
ذي احتل بيت القدس واستوردوا لجانبي  
هلت عليهم من سماك اشخوبها  
يالله شئت شملهم ذي دنسودين النبي  
دستورهم مبدأ الكفر ودروبها  
من بعد ذا يهاجسي سمره ولونا تاعبي  
اسمر معي يا الهاجس المرغوبها  
باجزع الليله على مغنى الطرب والطاربي  
حتى ولوما في الفواد اطروبها  
البارحة والليل نوم العين منها هاربي  
والقلب يذكّر حجج ويلوبها  
هودولة الشطرين فلوحده مغير تتكاذبي  
والشعب جاهل ما عرف لكذوبها  
ماركس يدعم شقهم والغرب فيهم عايبي

أشرار تبا في اليمن تسبورها  
ياشعبنا كف الطلاب ولا وليك الخاطبي  
وأصبحت مثل العاريه من ثوبها  
من بعد ذا جر القلم واكتب حروفنا ياكاتبي  
ولا تقصر شي يقع معتوبها  
نظم كتابي واصله لا عند لقرع صاحبي  
نا عارف انه منا مشعوبها  
سلم عليهم وافي جمل ماتنحسا للحاسبي  
من عطر غالي في البند محجوبها  
يتقاسمونه بالسوى لجواد كمن صاملي  
عز الظيوف وعندهم ماجوبها  
ياصالح ان الوقت عيا المهتجس واللاعبي  
متاخلفه لصوات في الملعبها  
با احزيك من بازل يجيب الحاضره والغايبي  
لنوى خبت في في شرقها وغروبها  
يقرب البعدا وهو ماسارللي راكبي  
في ساع يقطع بحر ها وحدوبها

لخرجتها غنى لكم زين الوجن والحاجبي  
مولى حبيشي يمشطه بطيوبها  
ولبغى جوابك يافتى لاتعتذرلي جوبي  
لوشي معك هاجس على لسلوبها  
وان كان ماشي بنده لو هو مغيب ولا غايبي  
قالو لي انه بالفكر متعوبها  
ختمت قولي بالنبي ذكره علينا واجبي  
شفيع لمه من نيار الهوبها

## القصيدة رقم (19)

جواب صالح بن عبد الله بن احمد الأقرع

وقال:

يا مرحبا با قول يسفح لشفيات  
يملا الفجوج المجدبه والمنبته  
حيا مرحاب واجده مرحب ميات  
عد المطر لا ارخاء تقوده ناوته  
بقوال ابن سودان ذي عنون وجات  
جتنا على معنا وشكوى لخوته  
فيها تفكرنا على جلسه وقات  
منها على قلبي ومنها كامته  
شف ذه مسيرة وقت فيه المعجزات  
وفيه جيش الروس جهاز قوته  
يقول با يغزي بها نهر الفرات

والغرب تتحداه ولوهي ساكته  
وان كان ما ريغن يدرب له فيات  
ذي يدعم إسرائيل بيجين قحبته  
وحنا عرب في الشرق لوسط زامجات  
بالخرج البترول لحرس ثروته  
دستورنا القوه حبوب الكامتات  
والي يبا الباطل لحوج قهوته  
شف هاجسي معدوم ماشي له صفات  
مثل البحرلوزمّ تلطم موجته  
باحذرالشعارواهل الواجبات  
ون كان ابن سودان لبغا وحدته  
ون كان محزاتك مثل الموج هات  
رادي في المجلس تنشط سمرته  
يجيب في الحاضر وفي الي مقبلات  
أسرع من الواقع وما أسرع لفته  
أو القلب ذي بين الضلوع الحانيات  
ماشي في الدنيا يسابق وهمته



## القصيدة رقم (20)

وهذا رد ابن سودان قال:

يا الله يا فاهم سراير خافيات

واحد احد مقصود جلت قدرته

سبحان رب الملك فطّان اللغات

الرزق بيده والغناء في كفته

فيده حياة العبد تجري والممات

عساه يغشانا بواسع رحمته

ويصدمنا اهل العقول المسرفات

ريجن وريس موسكو وعصابته

جعلت ديرهم بالنار محرقات

من السماء هلّت عليهم صيحته

كم في الوطن سوو حجاج منكرات

بيجن على ارض القدس رافع رايته

وشوارحكّام العرب متخالفات

كلن يقول السيطره في كبتة  
ما اتوحدو لا بلهم كم ذا شتات  
والقدس يتنبا ولعدا دقته  
من بعد ذا حيّا مراحب مجملات  
بالخط ذي جانا حروفه ثابتة  
قيفان لقرع جم مثقفات  
صالح يغذي بالسياسه فكرته  
شوفه منوي بايسوي لافتات  
فيها على الشعاريعلن ثورته  
دستورنا القران من غيره يقع في الهاويات  
والمنهج إسلامي رفيعه سطوته  
ياصالح انك جبت لي في ذا لمعاني راويات  
النفط في الريان رزو شركته  
قريب ونها منتجه لقيو كنوز مدفئات  
تعيد ماضي شعبنا وحضارته  
والشق ليسر في نكد وتدور فيه المشكلات  
راعيهم شيوعي ميبس خلفته

يمشي على دستور مرسوم الفلول الغازيات  
ينزل اللي مرتفع في شيمته  
أهدافهم عينه سوى لنمار وأطفال البنات  
والملتحي واللي يدرمح لحيته  
وماشط القصه ومثل في المصافح شمبات  
مخنفس السروال شابح فقحته  
هذا جوابك يافتى تذكر بحورك طاميات  
البحر مايعي على سبّاحته  
ختمتها بالمصطفى مشفى جميع الموجعات  
ألي من جهنم شفيعا لمته

## القصيدة رقم (21)

أرسلها الشاعر المرحوم أحمد بن عبد الله الأقرع إلى الشاعر  
صالح بن سودان رحمهما الله تعالى قال:

يا لله خراجك وين جبت الصيف ذي قد له علم  
بعد الشتاء متعالمينه بالنجوم  
الشهر لول زل والثاني قفا الثالث عزم  
وربنا مازال بالرحمة يزوم  
وكل شي بهوايته ربنا ما عنده عدم  
سبحان رب الملك ذي يجلي الهموم  
لو قال لشي كن يتكون وفي ساعه ولم  
في طين لحضه قبل ما الجالس يقوم  
يا لله لا عابيتنا بالي ينمو بالكلم  
أهل النميمه والحسد يا خس قوم  
ولا تواخذنا بذى طاوي كتابه والقلم  
يدارك الأسحار للناس الغشوم

ولا بذى يتحدى على لاخرهجم  
ركب سلاحه قال أبا سوي هجوم  
ولا بمولى الجايزه ذى بايحصل لورجم  
جعله مصيبه دايمه فوقه تدوم  
من ربنا هو اللي يحاسب كل منهومتهم  
حارس على خلقه ولا عينه تنوم  
من بعد ذا قم يامعنا فوق بازل ليا وهم  
يقطع مراحل طايله عنده عزوم  
وقدم على سودان ذى يفرح فلا ظيفه قدم  
يفرح به المكروب والضيف الحشوم  
في ديرة السقاف ذى سوّى على روس القسم  
أهل البنادق ينقلوزين الرسوم  
والطارفه يحمونها في الضيق لا اللاش اهتزم  
لا اتقاربو بسلاحهم فوق الطقوم  
ياصالح ان القول والقيلات زايد في النسم  
من ناس ما يلقون ما وقت اللزوم  
ما اليوم قد ذه قرونيه شاجحه ذى قدكان أجم

والقرن ماينفع فلا راسه خطوم  
ياالله بليله بارقه رفاف والراعد رزم  
ينحي مخال ابلح مع الوادي يحوم  
وعين يوطي سيلها يستاق في الوادي دهوم  
متلاقيه بالملتقا شق القسموم  
وسقاء بها إلي قوم بلاده عمل فيها وكموم  
تصبح سيوله ضافيه في كل سوم  
والختم صلوا عدما القاري يذاكر في الختم  
على الرسول اللي تختّم بالختوم

## القصيدة رقم (22)

جواب الشاعر صالح بن سودان على احمد بن عبد الله الأقرع  
رحمهما الله تعالى

قال :

يا مرتجا فيك الرجاء يامنشي اقناف الغيم  
والماطر الهمال من رب الغيوم  
بلّ أرضنا بالغيث عقب الجذب ذي فيها وسم  
مصقّره عضيانها قدهي قضموم  
والمبّله في ضيق من جذب الفلك وأهل الغنم  
من جوعها يتصبّحون الفتح شوم  
الطف بهم يا منقصد للجود منك والكرم  
من با يلاطفهم سوى انته يارحوم  
أنت الإله المكتلف بالخلق واعدل من حكم  
حكمك عداله حق من فوق الحكوم  
أنا أحمدك وتشكرك على الشدايد والنعم

مالنكر في مابسطه من نعيم  
من باق وأنكر فضلك الواسع بذنبه ينتقم  
مايدري انك رب للشارف نقوم  
ونك وكيل الغافل المتهم بأنواع السدم  
وهوبري يسبب لمن غشش سدوم  
يجني ثمر ماهو زرع ون قال قير ينطعم  
يوكل جنا زرعه نقي ولا قنوم  
وانزل على من باق بالنعمة وبالشر اندعم  
وفي اخوته لسلام بإعماله جروم  
يا مرحبا ترحيب يملا الدور ويزل الثكم  
سكن بنا شرف على رغم الخصوم  
في الوادي المثعوب شيد حيث لول قد تلم  
وحنا قفا لجداد با لدعس قدوم  
لدعس بكم يا ابتال زينات المجاري والعصم  
انتو الدفاء للجنب ياكمن قحوم  
اولاد هاشم سلوت خاطر وجلوى كل غم  
يوم الجنوب امعثره عجّو سموم



وزيد حيّا ياسبع قاسي لونهم  
في ساعة اللزات بالمخلب لطوم  
لقرع ذري أجواد تحما الطارفه من كل يم  
ماهييب مدحه وقعهم قدله علوم  
من بعد ذا يطارشي شل الكتاب المنتظم  
وفيه قيفاني فصيحہ بالنظوم  
جواب ابن لقرع حمد جيد ومن منزل شيم  
قرّاع دهم السيل صليبين العظوم  
شرهان للمكروب فرحه عندهم يلقي نجم  
وليا اختلف بين العداء رمي السهوم  
سلم لهم بالمسك عد الطش لا نوه جهم  
واقبل مثاره بالهمج يردف ردوم  
وقل لبوشمعه وصل قيله ومعناه أفتهم  
الوقت بعض أحيان يا الشاجع ظلوم  
وأهل النميمه والحرش كما سرا الساري جثم  
السارق المزاح ما يضفر جثوم  
ولا يهز الحيد هرج أهل المسامر والغشم

وقاحهم ما يثر في صمّح جسم  
عاد المراحل طائله تطوي رخيصين القيم  
ذي ما يثمن دقنته تجلم جلوم  
والقرن في الراس الدلي ونك في غفله لكم  
ثور العلف خشمه قريب للخزوم  
والصيف ذي قلتو قريب سيله في الردم  
ابشر بسيله مالي الوادي الضموم  
مابا يعابينا كريم الكف بأعمال الخدم  
خدامة الإلحاد وإبليس الطهوم  
هذا جوابك يافتى بالجود شجاع ماتذم  
شجاع على شجاع صليب ومن قروم  
والختم صلى الله على الي حل طيبه والحرم  
وأباد منها الكفر عباد الصنوم  
والسيد إبراهيم قبله كسر أحجار الصنم  
وصدق الرؤيا ذي من ربه حلوم  
من شان بيت الله يتعمر وذكره يفتهم  
مزار للإسلام قبلتنا عموم

## القصيدة رقم (23)

قال ابن سودان قلبي زاعلي  
ومن عيا ذا الوقت كم له ما استراح  
أنا أحمدك يا الله على ما أدبت لي  
يا مودي كل غايب بالسماح  
أنت ذي للعبد لا اخطاء تحملي  
وانته المدي ولا مدك شحاح  
ليا متى في البعد والله يا هلي  
وان ما ودي جبرنا للمراح  
رضا للشيمة لبا لتجملي  
في صواب الدار ولا في كفاح  
يا الفواد اصبر ولا تتكل كلي  
من قفا لحوام با يأتي براح  
الزمن طبعه كذا بتبادلي  
والتوالي با تحقق بالنجاح

من صير يظفر وما نوى يسهلي  
بس لو كانه منوي شي سفاح  
يسرفه رب البشر واستعجلي  
ذي يطمر الغدراء من دون ضاح  
يا مشهجن قم بعينك خايلى  
براقه على لا راض لاح  
من مثار الصيف نوه سبلي  
موطنك لطيان لعلى والفياح  
وأسفل الوادي نبتة زمهلي  
حيث فيه العيس حيلهن واللقاح  
يا ما أحسن الخلفات فيه تتجولي  
والمها يذعر من راعيه ماح  
والطرف محزوم يا اللي تتخيلي  
من شبر ما ليس له يهزم وطاح  
بعد ذا بالله قم يا مرسلي  
شل خطي فيه لقوال الفصاح  
وأقطب النيه فلا أذن لولي

من مدينة نجد يا ذيب النشاح  
المساء نجران واحذر تخجلي  
شق ليلك فيه من قبل الصباح  
هم سيرك فوق شاص مدبلي  
يقطع العداء كما أفواج الرياح  
وانتبه في الخط يا الصقر أصلي  
ذب مارب به وهو يسبح سبح  
الوطن ذي فيه نرخص ما غلي  
قد حماه الجد بذلاق الرماح  
عند وجه الخصم كمن صاملي  
يقرع السارف بحبات السلاح  
لا وقع من خوك جر وناولي  
يركدو في المحاجي والمشوك له صياح  
من بطون الروم ناره تشعلي  
يرتجع من كان غاوي بالذباح  
واختم القيفان بالله خيرلي  
والنبي ذي شفاء من قلبه جراح

## القصيدة رقم (24)

يا الله انا بدعيك يا مطلوب وجادي  
يا مالك الملك يا اللي للعطاء وجاد  
انت الامل وانت الميسر ومدادي  
كريم كفك غني برزاقنا مداد  
انا احكدك حمد يا مجزي التحمادي  
واجب لك الشكر في ما اديت والتحماد  
ومرحبا ما تهب افواج لنوادي  
ترحيب يا الهاجس اللي جيتني وفاد  
من ما غبت علمك شي بداء بادي  
من حيث لميت فصح لي خبر فناد  
ما علم مشهور غير السعر متحادي  
من فيده الفلس يوخذ ما اشتهى من زاد  
ومعدم الفلس عند كل شي عادي  
ما اتسهل اكفاه قال احنا لذا لعتاد

حتى ولو كان سيد سيدد لسيادي  
فلقل يحكم عليه ان غيره الاسياد  
يا سادة المال يهنا بالتغردادي  
من ربي اداه يتحمد على الغرداد  
ويساير الناس فوق القاع رواد  
لا يفحش يقول قدهو للفضاء رواد  
القل غلاب للشرهان ضهادي  
غلطان من قال ما يضهد وهو ضهاد  
ما هوب هذه تعاصرها اهل لجهادي  
ولا فكان الشره يتوسقه بجهاد  
ها الليل لا عاد تكثر بالتنشادي  
ماهو على خاطرك قلته واجب رصد  
ترصد مقالك وترصد قولي ابنادي  
ببدع لك القول وانته رد بالهيات  
با لجزع الليل في سمره وهيادي  
حتى ولو خاطرك متعوب من لعود  
يارب مثلك وغيرك في تشدادي

ولكن الصبر حكمه من صبر فهو فياد  
ما جاء من الله ما منه تحفادي  
ما شاء نفذ في امره تعب واسعاد  
يا كاتبني هات دفتر لو انت نقادي  
كتب سوالات لا تسوي في الكلم عرواد  
سق القلم حبر ورو السنه مدادي  
يتنظم الخط جود كتبته جواد  
وبع يا طارش اتوكل بلبرادي  
تسرح فلا الصبح شيع في سماه اعماد  
من حد محمي بصرف جليل وقادي  
حامينها اسلافنا واحنا قفا لجداد  
من القبل ما الحكايم جيشهم اجنادي  
واسراب تقذف قنابل حاميه لجناد  
ما منها عار يا الشجعان جنادي  
لاجل الوطن يا كم ويا كم لرتضي الجناد  
حرب القبيلي على الدوله ولو جادي  
ما با يعدل خطايا حكمها بعناد



وهي جماهير مرضيه العيادي  
وتصفق ايداتها لا استقبلت لعياد  
اتجمهر الجوف واتجمهر لسيدادي  
والكورجمهر وولاحكمه الحداد  
جرو على روسهم مرزام غمادي  
واهل اليمن بالجماجم في طرف غماد  
سحابة الله ضفت سايف وعوادي  
ربغبو على السينمه وافلام ابو عواد  
الا لزرع المشاكل بينها زيادي  
كلن يقول ان تاريخه سجل امجاد  
وهم سوا في ضلال سحاب هجادي  
سبله على روسهم يرخي مطر هجاد  
نو الضلاله ولو انزل سيل معرادي  
فا الله يفرقع شواغي سيله المحراد  
يا طارش اعزم مع رخات وكوادي  
في بكس فني دبل ما تهجسه لكواد  
وانصد سباء ابراد ذي يدعونها الوادي

وادي عبيده ووادي اشراف قوم اجواد  
ملفاك ديره محل انمار واجوادي  
دورال كعوات للحربي سم وقاد  
سلم عليهم وللقطرا بعدادي  
من عطر باريس ما يحصونه العداد  
واقدم على شيخنا مصدر وميرادي  
والعد في وصافنا ما ينزح الوراد  
واخوانه الي جانبه شمش نجادي  
ابن احمد حسين ومفرج دفاء المبراد  
واللي عمد في كراء والحصن شياي  
بالعز يعلون مدماك البناء شياد  
وبريعمه صاحبي ماهو بمفرادي  
على الشرف وعرفهم للغاربه رداد  
قل يا دفاء الجنب من فرقاكم بلادي  
مستقفية للثمر وتنادي البلاد  
بلاد وسراج لصحابه ومسنادي  
في شورولا للغزاه والزمن مسناد

واصحابكم درع يصون لجداي  
وسيوف بافعالها يستنصح المقداد  
يا كل محكم تنبا موجة الرادي  
ما با تحول ودون ارقامها محساد  
محساد في ذا الغلك يبنونه احقادي  
مبنا رسخ ظن ما با يهدمه هداد  
الا الى الله زلزل ساس للحادي  
بقدرته با يززل ساسهم لا راد  
و ما اهل الزيارات ما بلا تهدادي  
محاوره سلبت البندق الجلا  
وقايد الجيش لعلاى فوق لقعادي  
ماقصده الا على الكرسي على المرقاد  
واللي سمق في السلب ما هوب رقادي  
حامي حما البندق اللي شلها الصياد  
ويقول كنا سوى رامي وجلادي  
وافكار لخواه سخيغه ذي تبا الواحد  
ما با توحد قوافل عرب واهيادي

وهي كوارى من هزم واكراد  
ذي ما يقيس لنفسه وينهو غادي  
ما يدري الا وهوفي مبعادات ابعاد  
واللبس يعوز من اللباس جدادي  
قدر الملابس على لباسه الجداد  
ماعاد با اكثر وقدكم خير جبادي  
مياحت البحر عند الضماء جباد  
قاصي وداني لعرف الحق تعتادي  
يا كل بازل في الرصف هباد  
استقبلوا القول وتحيات قصادي  
هواجس من الضيق ولا ماهوب قصاد  
ويبا جوابه على قيفانه أندادي  
ياخال وبريعمه ردوالجواب أنداد  
ولا تناسون يا عالين لعمادي  
يا شمش الحيد ذي في الطارفه ركاد  
صبت طهيف الصليبه سلوة فوادي  
والله انه هبيله ذي با فيه التحداد

في وادي اهله تقاسي فيه لنكادي  
من زمن قادمه في طرفه طراد  
الحق يعلاء وطلاب الغوى كادي  
تلغب ذلوله فلا شاف في طرقها اسداد  
ختمت قولي بذكر الواحد الهادي  
واذكر محمد عدد ما سبح السجاد  
ذكره صفى القلب يا مومن وسجادي  
رتلو في صلاته وتسبيحه والتحاماد

### القصيدة رقم (23)

وهذه قصيدة له نقد لمجلس النواب في عام 1988

قال :

يا مجلس النواب هذا ما يجب  
ساكت على الأخطاء رضا ولا غصيب  
والشعب ولأك الثقة يوم انتخب  
انك له المسئول لول والرقيب  
عن ما يدور اليوم قولوا بالسبب  
إحنا نشاهد في بلدنا شي غريب  
ولا صدر توضيح منكم للعرب  
وقد الرياسة منها القادة هريب  
هل ياترى ذا جهل أو قلت أدب  
كل من دعاء الثاني رفض انه يجيب  
في وحدة الشعب الأبى وماكسب  
ولكن دونها يا الغبي قصف الرقيب  
يا مقوله الحجر في الرصده مطب

والموت لحر في ملفات العقيب  
لمن طغى ولا تأمر للمعيب  
في شعبنا بالفرقة هو باخيبي  
كوادر الوحدة وعوجان الرجب  
عزّو النفوس يا أهل الرتب  
تميتوا المحصول في غير المصيب  
وين العدالة يا قيادات التعب  
وين الدوى للمجتمع وين الطبيب  
وانتو على سفرة عناقيد العنب  
والشعب والجندي يجي ولا يسيب  
وحقل صافرو المسيله ينتهب  
بين السرقة يتقاسمونه في القصيب

## قصيدة رقم (24)

وله أيضا يعاتب قيادة ألدوله في عام 1993م عند حنق علي سالم  
البيض الى عدن  
قائلا:

يالريس هذه مواقف خزا  
هذا الوضع حما الدقون  
وين العدل وين المنجرا  
ذي قلتو با تصنعون  
في ظل اتحاد أحرزا  
والبترو ل ذي تنتجون  
وضع الشعب ما أتعزرا  
كم له منتظر تصلحون  
ونه النايب اتحوزا  
يبا ينهب كما تنهبون  
في ثروة بلد ناميا  
خافو الله يا مجرمون



أو ذه بس ضربت جزا  
للي اختاركم تحكمون  
وانتو إلى متى هو ماكفى  
يامگار تتخادعون  
واحد جاء ولآخر غزى  
عند أسياد له يرسمون  
كيف يخون حما البزا  
تبّاله إذا هو بايخون

## القصيدة (27)

وهذا بدع من الشيخ صالح عبدالرحمن السقاف  
موجه إلى ابن سودان ابان العهد الشيوعي في الجنوب ورد ابن  
سودان عليه قال:

يا الله أنا أدعيك ذي للعبد تغفري  
يا غافر الزلات لي هي تتسجلي  
يا الواحد المعبود ويا فرد قادري  
يا خالق الكون وفي السماء علي  
يا سامع الداعي وبالحال خابري  
يا رب يا معبود سهل مسائلي  
عسى بالاستيره ويمر الحال جابري  
والعز والناموس خير المحاصلي  
وكم غيرنا في الناس صابري  
وترى الصبر عقباه خير عاجلي  
ومن بعد ذا يامندوب بالرسالة سافري  
وركب على طيار مخصوص ناقلي  
وباتنزل على عمران زين المناظري

في عاصمة نجد رجال البواسلي  
وسال على سودان ذيب المقافري  
والله يعز الضيف بشوش الوجه الهلي  
جوده ومن جودات الرجال المفاخري  
والله وفي الهدات رجال صاملي  
وقله ظلم الشيوعية علينا طال جايري  
ولابد من تفرج يا ابن الحمايلي  
واختتم أقوالي بطاها المطهري  
عليه صلاة الله كل ما سبح وهلي

## القصيدة (28)

جواب ابن سودان على خاله صالح قال:

يا الله انا داعيك يا مطلوب يا قادر  
يا مالك الملك منك نطلب الغفران  
في يوم ما فيه لا زايد ولا قاصر  
إلا عمل يا عمل وحساب بالميزان  
ما الحال معاد با أتكلم قدك خابر  
والرزق بيدك قسمته على العربان  
ونا احمده ما البارق لماء من الماطر  
وهلت مزونه على لشعاب والوديان  
والساع يا مرحبا باقوال اخو ناصر  
أبو مساعد ونعمك بقايد الشرهان  
ذي رسل أقوال فيها شرح للخاطر  
مغير الفلك ما يناسب شوره الدحان  
الثقه ماجود باقي واجب الكابر  
يتحمل الميل حتى تدرك الغشمان  
والله يجمع الصف نعود أرضنا القافر

والقاع فيها مراكز جعدر وسلعان  
وذالحين يا طير في جو السماء عابر  
شل الرسالة معك وأحفظ العنوان  
ملفاك جده وتلقى فرحة الدافر  
وهيبة الطارفه حل ألحظا فتان  
بلغ سلامي جمل بالمسك ذي فاخر  
جديد عاده ورد من مصنع اليابان  
وقله يا رفيق ألؤفا ذي توفي القاصر  
سودان مشغول قلبه ترى انه تعبان  
كم ذا من أرضنا وأنا صابر  
والقلب صابر من ما هو يرى سودان  
هذا ولا عاد با أتكلم قدك فاكر  
وإحنا عليها في الزايد وفي النقصان  
وانا عبد من يدرك الواقع في الحاضر  
ويدرك اليوم حكمه غير ما قد كان  
والختم صلوا على روح الطيب الطاهر  
وشتت الكفر قريشي ابن عدنان

## القصيدة رقم (29)

وله ايضا جواب على الشيخ علوي بن علي بن جريبه الحارثي  
رحمهما الله تعالى:

بدع ابن جريبه وهو كان ساكن في نجران على خلفية نزوح  
الجنوبيين من بطش وظلم الحكم الشمولي الشيوعي في سبعينيات  
القرن الماضي

قال:

أنا البارح ريت الماء وياما  
ريته في الصباح وفي المنامي  
وشفت اللي مفتح جنبه أعمى  
وحد شفته في الغدراء الظلامي  
ألا يا الله يا من لي وياما  
عسى الغفران من فعلي ومن كلامي  
عليك الله ياشارب من الماء  
تخلي ناس مسكنهم خيامي  
صنادق فوقهم في القيص تحمي  
ثلاث سنين والمبنى هدامي  
ولو عرفت إنهم زام عاما

نهار إنهم يشدون الحزامي  
يعزون القطاره يا بن سلمى  
وكمن جيدله فعل سامي  
انا رامي وعارف كل مرما  
وكافح في الرمايه كل رامي  
أبو مذكر عرفت أبها وظلمى  
عرفت العدل واللي له مرامي  
وعرفت الجيد واللي بوم بكما  
وعرفت أهل السياسه والحلامي  
ولا يا من رمانا جعل يرمى  
وجعله صوب من مصنوع شامي  
طلبنا الحق والبراق يلما  
وجدي منكم والأصل يامي  
نبا حكم الملك يا كل عسما  
شتمتونا وكثرتوا الشتامي  
وختمت قولي باسم الله وأسما  
ولصبر ولو شربنا شرب حامي

### القصيدة رقم (30)

جواب ابن سودان على بن جريبه  
عظيم الشأن هون ما تعسر  
وفر ج ضيقها عقب الحنيبه  
الهي أنت ذي بالحال تخبر  
ولا للعبد غيرك يستجيبه  
جزاك الحمد ما البراق ثور  
وما لرض أصبحت بعده عشيبه  
أبو دوله على الرادي تسمر  
أسمع في التلاحين العجيبه  
حروف الشيخ أبو صالح ومذكر  
عقيد القوم بن علبن جريبه  
متاع الضيف في الوقت لغبر  
يرحب به على دسم الثريبه  
وفي الريسان ناموسه مهجر  
ودار حسين من لعداء تهيبه  
جميع الحارثي بالجود يفخر



سواء في الجوده جومل منيبه  
ولكن فرقو من زين كسر  
قرون أهل التقارين الرجيبه  
من الضالع الى الغيضة ولحمر  
إلى سلعان من قبلي الخريبه  
متى يا الله عادك با تنظر  
تجازي من فصل فيهم بعيبه  
ويطعم كل ما طعموه وأكثر  
من الغربه وليام التعيبه  
ويا طارش على شاني تحضر  
جباك الخط وارجوا تعتني به  
توكل به فلا هزل وكبر  
لفرض الصبح مؤمن ما يسيبه  
وذب نقاط البقع واعبر  
نقط نجران وعطفها الخضيبه  
وخل السوق عند الشق ليسر  
على اتصال واللي في جنيبه

وملفاكم حبونا دون شمر  
جنوب أبها ومن شرقي عتيبه  
وسلم لهم بمسك أصلي وعنبر  
يقسم بالسواء على لبنا وشيبه  
وراعي مرخه العوجاء يشقر  
من التسليم له وافي طنيبه  
وقل ما شي خرب يا اللي تخبر  
بلاد العز شف بداها قريبه  
ونا ساهن ما مضى رسمه أغير  
قفي ما أتواكلت لجراء السليبه  
ويا عاقل مكمل لا تكدر  
شف الصابر عزيز الله حسيبه  
وراعي الغدر والمكار يغدر  
ولو طول قطع ربي نحيبه  
با يشرب جرع من بحر صرصر  
سخيف العقل والمنان خيبه  
وصلاة ربي ما قروكل معشر: تبلى للنبي ذي حل طيبه

انتهت اشعار ابن سودان الشهيد الشاعر صالح بن  
سودان السقاف، الموجودة وعددها ثلاثون منه واليه  
وفي مايلى مقتطفات يسيره من اقوال بعض الشيبان

وهذا زامل الأخ/ الشيخ حسين عبد الرحمن السقاف  
رحمه الله

في عام 1963م إبان الحرب الأهلية اليمنية في أعقاب  
الثورة 1962م وفي تلك الفترة من التاريخ أتنافرت اسود  
اليمن وكانت خلوة السقاف هدفا لبعض تلك الحروب ودارة  
هناك معارك وفي ذلك قال:

يا اللي ولمتوا عندنا حيايكم

لدار ذي مبني بصرف أميالها

يوم المشير أقسم ونعمان التزم

وابن العواضي أقدم ولا حد نالها

---

ومن توثيق وشائج القربى والنسب في الأصل والأرومة  
بين آل أبو طهيف وقيفه فهم من أصل واحد حيث إنهم  
ينتسبون لقبائل قريش العدنانية

زامل لأحمد بن سعيد بن زيد رحمه الله في العقد الرابع من القرن  
الهجري الماضي قال:

سلام ياخشم الرازان الملتوي

ما ثور الجاهم وما السيال سال

جدي قريشي منتسب من عندكم

لا تنكروني يوم برزت الحلال

---

وهذا جواب من الشيخ احمد محمد القبلي الظهري القيفي  
رحمه الله في عام 1972م التقاء به مؤلف هذا الكتاب في  
صنعاء على خلفية حرب بين آل أبو طهيف والحكم  
الشيوعي في الجنوب وكان الشيخ القبلي رحمه الله يسال  
باهتمام عن أحوال آل أبو طهيف وعن ما حدث لهم وكان  
كاتب هذه السطور شابا يافعا 22 عاما من عمره فاخبره بذلك  
الزامل الذي يحفظه عن والده رحمه الله متسائلا هل سوف  
تنكفون معنا يا قيفه ان احتجنا لذلك؟؟ وطلب تكرار الزامل  
حتى استوعبه وأضمر الجواب في نفسه وفي اليوم التالي  
ارسل الجواب الاتي قال:

يا ابن الطهيفي لا تلوموا ربكم  
ما ينكروكم لو عمدتو في الرمال  
انتوا لانا لصحاب وإحنا منكم  
جدا قريشي منتسب لأبا وخال

وهذه أبيات فيها من الاخلاق الكريمة المتبادله بين  
الشيخ مفرج عبد الرحمن السقاف والشيخ عبد القادر  
المنه والشيخ صالح بن عبد الله أبو بكر العقيلي بمناسبة  
زواج المنه رغم كبر سنه

بدع الشيخ مفرج قال:

سلام يا المنه عليكم ما هل مزنه من سحاب  
مبروك يهنا لكم قنصتوا صيد الشعاب  
سلم على صالح قطيرك من نسل قحطان الصلاب  
عهدي معه هاجس مغير ما ادري وين غاب  
قل عاد شي تذكر بداوه ولا صدير أمست تعاب  
بالصلب ولا الذريذر مرعاه للذود الحلاب  
من حيث ممساكم مسانا من ضمن لخوان القراب

-----

جواب الشيخ عبدالقادر المنه

قال

حيا تراحيب المطر بثني واثلت بالرحاب  
يا شيخ له عندنا تقدير من فوق الحساب  
طاب السمر لي يوم جت لبيات منه بالعجاب  
وحول الموجه لقوز الخيل هو ذيب الذياب  
خلا قطيري في تفاكيره ويدرس في الكتاب  
أحيالك ربي يا مفرج يا الهيم ذي يصرف بناب  
يا الجيد ما كان تغفل عند حمال الركاب

-----

جواب الشيخ صالح بن عبد الله أبو بكر العقيلي

قال

مرحبا ما هل البل رعو كل قافر  
بالذريذر مهادرهم وقشع البقيله  
مرحبا يا شيخ نسل لجواد شاعر  
يوم جتنا حروفك يا كبير القبيله  
وانه الهاجس اللي قلت قد غاب حاضر



لا عوزته في أسرع وقت قدني دليله  
تذكر أيام فيها البل وساع الحناجر  
بدّلوها بربطة قات سوطي قليله  
وان ذكرت البداوه شف قد الراك نابر  
وانتهت لرض يبست يوم قرت بليله  
ما نسيبك تهنا يوم قد كان صابر  
حصل صيد صدفه بعد مده طويله  
مايهم التعب لا راح قابل وحادر  
قصده إلا يهني القلب يشفي غليله  
لا تلومه معه يا شيخ في البيت عاذر  
يوم جات الرساله هجع قدني وكيله  
يا رسولي تولم فوق زين الغماير  
شل خطي معك فوق حاكم مديله  
قل سلامي بعطر أصلي مصندق وفاخر  
لابن هاشم مفرج ما تهل الهليله

وختاما هذه أبيات متبادلة بيني وبين عبد الله عبدربه عويضان  
رحمه الله تعالى في عام 14018 هجرية الموافق 1997م فيها  
شي من دماثة الخلق ومكارم الأخلاق وكان عبدربه ابن عبد الله  
عويضان يومها يعمر في الديوان وكان مشغولا يومها بأعمال  
أخرى ما يضطره للاختلاف على مواعيده وأحببت أن ادعب والده  
بشبه مدعى لما يربطني به من صداقه واحترام وتقدير وهو  
جديرا بذلك يرحمه الله تعالى بواسع رحمته

مني سلام آلاف كلن يسمعه

ماثور الجاهم وحنحن بالرعود

وثنه لعبد الله و عياله معه

تسليم يتسافح على روس الحيود

والله صديق الصدق ما كان أجزعة

يا مكرم الضيفان لا جات الوفود

أبو فارس أوعدني ثلاثه واربعه

حميه ذي يرضى لنا خلف الوعود

وان كان شي قاصر فانا با فرّعه

بالحكام ذي سن الشوافع والزيو

ولا فنا بدعيك لا با تردعه

ولا تردده للمعارف يازهود

جواب عبد الله عبد ربه عويضان رحمة الله تعالى وأمره بأن لا  
يبرح عملي حتى يتمه قال

يا مرحبا من فوق راسي يرفعه

زل الشوامخ ذي على أطراف الحدود

ببيات عبد الله عسى الله يمنعه

يا قايد الضباط وأفراد الجنود

يا الحيد ذي منفوح ما حد يطلعه

لؤل بلؤل يدحقو كمن سنود

لا جاهم الشارد نجي با يمنعه

والله ويصبو عند لمّات الحشود

وانته صديقي صدق ما هي مبدعه

يشهد لنا سلعان والعالم شهود

ما عبدربه طبعنا با يتبعه

ولا قد غلط با قول له يحذر يعود

بلغ سلامي للوجيه البارعه

بالنور ذي يصبح على ظل الورود

صليت ما ذيب الملاوي يسجعه: على النبي ما هزت أفواج البرود





من اليمين الشهيد الشاعر صاحب هذا الديوان صالح  
بن سودان السقاف رحمه الله والشهيد الشيخ  
ناصر عبدالرحمن السقاف وعرفج بن صالح محسن  
السقاف رحمه الله



الشهيد طالب بن حسين بن احمد السقاف رحمه الله  
تعالى



الشهيد ناصر بن صالح محسن السقاف رحمه الله



الجلوس من اليمين صالح بن حسين السقاف والمؤلف  
والشهيد صالح بن هادي السقاف رحمه الله  
والواقفين من اليمين عبدالله بن هادي السقاف رحمه الله  
وناجي بن ناجي السقاف رحمه الله  
والشهيد احمد بن صالح بن احمد السقاف (الضبع)  
رحمه الله الصورة في عام 1975